

## برج خليفة ينال اعتراف الاستدامة الدولية



دبي: «الخليج»

لعبت شركة فارنك، المتخصصة في مجال إدارة المرافق الذكية والخضراء ومقرها الإمارات، من خلال قسم الاستدامة البلاتينية، وهو المعيار الدولي الأمثل (LEED) والاستشارات التابع لها، دوراً في حصول برج خليفة على شهادة لييد لتشغيل وصيانة المباني الخضراء.

ويعد المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء، الذي طور برنامج المباني الخضراء لييد (الريادة في الطاقة والتصميم البيئي) هو نظام تصنيف المباني الخضراء الأكثر استخداماً على نطاق واسع في العالم ورمزاً عالمياً للتميز.

معلم مستدام عالمي

وبهذه المناسبة، قال ماركوس أوبرلين، الرئيس التنفيذي لشركة فارنك: «أظهر هذا الإنجاز المتميز بوضوح التزام شركة إعمار العقارية، المالك والمشغل لبرج خليفة، بالممارسات المستدامة، ويعزز سمعة برج خليفة، التي يحسد عليها كمعلم مستدام عالمي يتماشى مع استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق صافي صفر من الانبعاثات بحلول عام 2050».

وأضاف أوبرلين قائلاً: «المباني مسؤولة عن 40% من انبعاثات الكربون العالمية للطاقة، ويتم الاعتراف بها بشكل

روتيني كقطاع حاسم في معالجة تغير المناخ، حيث تتميز المباني الحاصلة على شهادة لييد بانبعثات ثاني أكسيد الكربون أقل بنسبة 34%، وتستهلك طاقة أقل بنسبة 25%، ومياه أقل بنسبة 11%، وقد نجحت في تحويل أكثر من 80 مليون طن من النفايات من مكبات النفايات».

ويوفر البرنامج لأصحاب المباني ومشغليها إطاراً لتحديد وتنفيذ استراتيجيات المباني الخضراء العملية والقابلة للقياس، حيث تكسب مشاريع لييد نقاطاً من خلال الالتزام بالمتطلبات الأساسية والاعتمادات عبر تسعة قياسات لبناء التميز، بدءاً من التصميم التكاملي وحتى صحة الإنسان وحتى استخدام المواد.

القيادة العالمية للأبنية الخضراء

من جهته قال بيتر تمبلتون، الرئيس والمدير التنفيذي للمجلس الأمريكي للأبنية الخضراء: «إن شهادة لييد هي الاعتراف النهائي بالقيادة العالمية للأبنية الخضراء، ما يشير إلى أن المبنى قد خضع لعملية تحقق صارمة من طرف ثالث ويلبي أعلى المعايير الخضراء».

وأضاف تمبلتون قائلاً: «من خلال إعطاء الأولوية للاستدامة، يقود برج خليفة الطريق ويساعد المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء على مواصلة العمل لتحقيق هدفنا المتمثل في المباني الخضراء للجميع ضمن هذا الجيل».

وتسهيل عملية الاعتماد O+M□ وقدمت فارنك خدمات استشارية متخصصة في نظام لييد، تتوافق مع معايير لييد الصعبة والحصول على الشهادة البلاطينية المرموقة لبرج خليفة، الذي يبلغ ارتفاعه 828 متراً، وهو أطول مبنى في العالم.

وشملت المبادرات الرئيسية المتخذة أداء الطاقة والمياه، وجودة البيئة الداخلية، والإدارة المستدامة للمواقع، والإدارة الفعالة للنفايات المتعلقة باتصالات النقل العام، وتوفير المصادر المستدامة.

العمليات المستدامة

بشكل O+M بدورها علقت منى النهدي، رئيس قسم الاستدامة والاستشارات لدى شركة فارنك قائلة: «تركز شهادة لييد كبير على العمليات المستدامة، حيث تقدم شركة فارنك خدمات إدارة المرافق لبرج خليفة منذ أكثر من عقد من الزمن، وأسهمت بشكل كبير في أداء الاستدامة من خلال تطبيق ممارسات البناء الأخضر عالية المستوى والاستراتيجيات التشغيلية المستدامة».

وأضافت منى النهدي قائلة: «لقد كان أداء برج خليفة في مجال الاستدامة جديراً بالثناء بالفعل، وتجلى ذلك عندما سجل «درجات عالية وحصل على الشهادة البلاطينية، بعد مقارنته بالمعايير المحلية والعالمية من خلال نظام تصنيف لييد».